

منهجية دراسة المعاملات المالية المعاصرة (1) | | برنامج منهجية طلب العلم | 71 | د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدتا يشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخر فيها فتن تام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا بكم اعزائي المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم الذي نعرض فيه اه لبعض القضايا التي تعرض لطالب العلم وهو فيها بحاجة الى وصايا وتنبيهات. ارحب ايضا فيها بضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ - 00:00:28

الفقه باكاديمية زاد العلمية حياك الله شيخ منصور. الله يحييكم جميعا وحياء الله السادة المشاهدين. اه كما اذكركم احبابي المشاهدين بالسؤال التفاعلي للحلقة. الذي يعني سنعرضه عليكم بعد قليل ونستقبل ايضا مشاركاتكم واستفساراتكم على ارقام التواصل التي ستظهر تباعا على الشاشة باذن الله سبحانه وتعالى. حياك الله شيخ منصور - 00:00:48

اهلا وسهلا. اه شيخ منصور ثاني كذا يعني قبل ان نبدأ في الكلام عن المعاملات المالية المعاصرة. اه اود يعني سؤالك ما المقصود بكلمة معاصرة؟ هل عندنا في الفقه اشياء قديمة - 00:01:08

واشياء معاصرة؟ يعني حدثنا عن هذا جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اه المعاصرة يعني متصفة بانها منسوبة الى هذا العصر - 00:01:18

وهذا في الحقيقة اه مبني على تصورنا لي المعاملات المالية التي تحدث في كل عصر وفي كل قرن اه المعاملات عموما والمعاملات المالية خصوصا الناس يستحدثون بينهم انواع كثيرة جدا من انواع التعاملات - 00:01:32

فليست المعاملات المالية القائمة اليوم سواء كانت في شكلها او في طريققتها او في طريق التواصل او في طرق انعقاد الايجاب والقبول او في طرق تصور العلم او حدوث الجهالة او الغرر - 00:01:54

او في طريقة مثلا اه مالية الاشياء ليست نظرة الناس لهذه القضايا اليوم كنظرتهم لها في القرن الماضي او القرن الذي قبله او الذي قبله ولا تتصور مثلا مفهوم الشراكات بين الناس - 00:02:08

مفهوم الشراكات بين الناس كان يتم بصورة معينة وبطريقة محددة ربما انها تكون بسيطة وربما تكون بين من يثق بعضهم ببعض اه وربما لا تكون في اعمال بسيطة او محددة او في سفرة او في رحلة او في تجارة - 00:02:32

لكن تطور هذا المفهوم شيئا فشيئا الى ان اصبحنا اليوم نشاهد انواع من الشراكات التي تتم بين ملايين من البشر لا يعرف بعضهم بعضا وفق انظمة وقوانين آآ يعني قواعد تنظم هذه العلاقة بينهم - 00:02:49

فهذه المفاهيم مفاهيم الشراكة ومفاهيم البيع ومفاهيم المال مفاهيم العقود بين الناس تتطور مع مرور الزمن فلما نقول المعاملات المعاصرة فنحن نعني بها المعاملات التي حدثت في عصرنا هذا - 00:03:05

والتي استحدثها الناس في هذا العصر بناء على احتياجاتهم ما هي عوامل تطور هذه المعاملات اختلاف اعراف الناس اختلاف متطلباتهم واحتياجاتهم اه اختلاف مقاصدهم واغراضهم فهذه تختلف من زمن الى زمن - 00:03:24

فمفهوم الحاجات ربما كان في زمن ما يقتصر على حاجة الطعام والشراب ولكنه في زمننا هذا تطور مثلا ربما الى الحاجة الى الطعام

والشراب المسكن التعليم الاساسي مفهوم الرفاهية عند الناس - 00:03:44

كان في زمن من الازمان يفهم بصور معينة وكان اقصى حد في الرفاهية هو متطلبات محدودة يعني ربما كان اقصى حد للرفاهية في زمن من الازمان مو فقط ان الانسان يعني آآ يوجد من يعني آآ - 00:04:05

اه يعني يزوده بماء بارد او اه يقدم له مثلا مروحة هوائية آآ تدفع له الهواء فقط لكن مفهوم مثلا اليوم احتياجات الناس من حيث الماء ومن حيث الهواء اختلف - 00:04:23

السفر والتنقل سابقا ربما الانسان يعني لم يسافر او لن يسافر طول عمره سفرة واحدة. وربما سافر في عمره سفرة او سفرتين او ثلاث اليوم صار مفهوم السفر مفهوم مختلف وهكذا - 00:04:40

بالشاهد ان احتياجات الناس تختلف ومقاصدهم واغراضهم واعمالهم واموالهم تختلف وتتطور واعرافهم تتطور وتختلف فينشأ لذلك انواع من المعاملات تبعا لهذه الاختلافات فنحن في قولنا دراسة المعاملات المالية المعاصرة نعنا بالمعاملات التي نشأت - 00:04:54 وفقا لاعراف الناس اليوم ومتطلباتهم اليوم اه جزاك الله خير يا شيخ منصور. قد ينبه ممكن يعني اوجه المعاصرة قد تكون احيانا اما انها ناتجة عن تركيب وناتجة عن شيء - 00:05:16

مستجد تماما فقد يعني مثلا في الاشياء الماصة واليوم نركب بين عقدين فينتج لنا عقد جديد وحيانا يكون لا شيء مختلف تماما ما وجد في في سابق هذا العصر اليس كذلك؟ طيب - 00:05:29

يعني اشكال نشوء المعاملات المعاصرة عديدة احيانا تنشأ من نشوء عقد جديد لم يكن يعرف عند المتقدمين من اشهر العقود الجديدة اليوم التي نشأت خيلنا نقول هذا في القرن الماضي - 00:05:39

اه مثلا عقد تأسيس شخصية اعتبارية ما كان والله تعالى لما ما كان معروفا عند المتقدمين بهذا الشكل ما يسمى عقد تأسيس شركة ذات شخصية اعتبارية مستقلة مثلا عقود التأمين التعاونية - 00:06:00

نعم لها بعض الصور البسيطة لكن ما ليست بمثل اشكال العقود المعاصرة اليوم في عقود التأمين التعاوني المعاصر مثلا اه احيانا تكون المعاصرة او الجدة نشأت من حيث شكل المال - 00:06:18

فما لم يكن مالا في زمن من الازمان صار اليوم له مالية مثال ذلك حقوق الملكية الفكرية سابقا لم يكن هناك حجر على التصرف في الافكار والانتفاع من الافكار - 00:06:35

فاذا كتب المؤلف كتابا فمن حق اي شخص ان ينتفع بهذا الكتاب ومن حق اي شخص ان ينسخ منه نسخة ومن حق اي شخص ان يهدي منه هدية مع تطور - 00:06:55

الاقتصاد العالمي وبالذات نشوء الرأسمالية العالمية التي منحت هذه الافكار قيمة مالية قيمة مالية وصار هذه الفكرة تسجل باسم شخص ما ولا يحق للانسان ان ينتفع بهذه الفكرة الا اذا وافق صاحبها - 00:07:08

حق محدود بفترة معينة ثم يزول حقه عن هذه الفكرة براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية وغير ذلك او الاسم التجاري مثلا او العلامة التجارية هذي كلها اشياء لم تكن متقومة سابقا - 00:07:30

صارت متقومة بل اه نضرب مثال بظوء الشمس ظوء الشمس ما كان متقوم سابقا فمن الذي يعني صاحب ارض قديمة لم يكن يتخيل ان يأتيها احد ويقول انني اريد ان اشتري منك - 00:07:42

او استأجر منك ضوء الشمس الذي يقع على ارضك الكبيرة هذي طلوع الشمس متاحة اه الجو لكل احد لكن مع نشوء مثلا الطاقة الشمسية هذه الشركات الكبرى تبحث عن استخراج الطاقة الشمسية من - 00:07:59

ضوء الشمس فيبحثون مثلا عن الارض كبيرة او شيء من هذا تستأجر او لهذه المنفعة ما نفعت فربما يكون هناك مالك لارض او مالك لعماره او غير ذلك لكن تأتي شركة تشتري منه حق - 00:08:19

الاستفادة من ضوء الشمس الذي يقع على هذه الارض الكبيرة لتحويله الى طاقة كهربائية هذا المال متى نشأ نشأ لما آآ نشأت الطاقة الشمسية وصار الناس يبحثون وصارت الطاقة الشمسية هذا وصار الضوء هذا متقوما - 00:08:33

وله مالية فبالتالي صار صاحب الارض الكبيرة ربما اجر او باع ارضه او ربما انتفع بها هو ايا كان الاموال تنشأ بسبب يعني تطور انواع الانتفاعات وربما انه بعض الانتفاعات تموت كانت لها مالية وصار لا يوجد لها وهكذا - [00:08:53](#)

فلذلك هذه الانواع من اه المعاصرة تتجدد وفقا لهذه الاشكال الكثيرة احيانا ينشأ آآ تنشأ الجدة والمعاصرة من حيث تركيب العقود فمثلا عقد الايجار عقد معروف وعقد البيع عقد معروف لكن ينشأ عند الناس معاملة تسمى الايجار المنتهية - [00:09:12](#)

بالبيع او المنتهية بالتمليك التي تركبت من هذين العقدين عقد الايجار ثم عقد البيع ولكن معاملة الايجار معاملة معروفة ومعاملة البيع معاملة معروفة اذا اشكال نشوء المعاصرة عديدة وهذي حقيقة ربما لا تستحق رسالة علمية - [00:09:33](#)

انه كيف تتشكل هذه المعاملات المعاصرة كيف تنشأ هذه المعاملات الجديدة؟ وما هي اسباب نشوئها وما هي طرق نشوءها وهذا حقيقة لماذا نقول انصح برسالة علمية في هذا المجال؟ لانه - [00:09:51](#)

يفيدنا في قضية اللاحق بالمعاملات القديمة ان نعرف ان نرد هذه المعاملات المعاصرة الى جذورها والى الاحكام الشرعية التي تستحقها جزاك الله خير شيخ منصور. طيب اه فهمنا يعني اوجه الجدى والمعاصرة في هذه المعاملات. طب هل فعلا نحنا يعني الفقيه خصوصا - [00:10:06](#)

وعموما يعني اي طالب علم في اي مجال هل هو فعلا بحاجة الى ان يعتني بهذه المسائل الذي التي تكون معاصرة له سواء كانت يعني استجدت الان او انها يعني يحتاج - [00:10:26](#)

المجتمع ويحتاجها اه الافراد في هذا الزمان. هل فعلا طالب العلم بحاجة الى ان يعتني بهذه المسائل؟ ودنا كذا بشكل عام ثم طالب العلم خصوصا لماذا يحتاج ان يعتني بالمعاملات - [00:10:36](#)

المالية المعاصرة يعني العناية بالمسائل المعاصرة ينبغي ان تكون هما عند كل طالب علم شرعي لماذا باختصار لانه يعيش في هذا الزمن الذي تقع فيه هذه المسائل وطالب العلم الشرعي - [00:10:48](#)

همه الاول ان يتعبد لله سبحانه وتعالى على بصيرة وان يبلغ الحكم الشرعي او العلم الشرعي للناس ليعبدوا الله جل جلاله على بصيرة فهو الان يتساءل ما حكم هذه المعاملة - [00:11:12](#)

والناس تتساءل ما حكم هذه المعاملة فلذلك هذا يحتاج الى بحث علمي وشرعي له ولغيره اذا اول اول نقطة في قضية الاهمية ان نقول انت تريد اصلا بعلمك الشرع ان تتعبد لله على بصيرة. كيف تتعبد لله في هذه المسائل التي انت تعيشها الان - [00:11:28](#)

انت امك الثاني ان تبلغ العلم الشرعي كيف تبلغ الناس؟ ماذا يعملون جاء هذه المعاملات لذلك العناية بالمعاصرة قضية مهمة لطلاب العلم الشرعي في الفقه لطلاب العلم الشرعي في الاعتقاد - [00:11:52](#)

بالانظمة والافكار في الاقتصاد الاجتماع في السياسة الطب كل هذه المسائل مهمة يعني نضرب مثال عن الطب ومثال عن المعاملات المعاصرة الناس اليوم استحدثت انواع من العمليات الجراحية والتجميلية واستحدثت انواعا واشكالاً من الادوية وتركيباتها - [00:12:09](#)

ما يحتاج الى بيان حكم شرعي فيها ولذلك يحتاج طالب العلم ان يعرف احكامها حتى يبلغ للناس هذا الحكم الشرعي ان يعرف احكام مثلا التعامل مع المشوه مع المريض مع - [00:12:36](#)

آآ الذي يريد التجميل كل هذه لها احكام مع الاجنة مع الادوية كل هذه لها احكام شرعية تتطلب نظرا شرعيا واناطة للاحكام الشرعية في مناطقاتها في الكتاب والسنة كيف يكون هذا؟ الا بان يتفقه - [00:12:51](#)

وان يتصور هذه المعاملات المعاصرة وان يتفقه فيها وان يدرسها وان يكيّفها وان يحكم عليها وقل مثل ذلك في المسائل السياسية وقل مثل ذلك في المسائل الاجتماعية وقل مثل ذلك في المسائل - [00:13:09](#)

الاقتصادية وقل مثل ذلك في مسائل اسواق المال وهكذا وقل مثل ذلك في المسائل الفكرية حتى طالب علم العقيدة والفكر والمذاهب لماذا يدرس بدعة قد انقرضت ويترك بدعة تتخطف الناس من حوله - [00:13:22](#)

هو بحاجة لا شك الى دراسة هذه البدعة وهذه الفكرة وهذا المذهب الذي يتخطف الناس من حوله عن كتاب الله وعن سنة رسوله

ليقوم بردهم الى الكتاب والسنة وليقوم باقناعهم بالدين الصحيح السليم - 00:13:40

اذا العناية بالمعاصرة ينبغي ان تكون هما عند كل طالب علم ولو لم تكن هما عنده فمعنى ذلك انه يدرس تاريخ العلوم وليس طالب علم يتعبد لله على بصيرة ويدعو الناس لعبادة الله على الرسول وانما هو طالب علم يدرس المسائل التي حدثت - 00:13:53

في القرن السادس او السابع او الثامن او العاشر ويدرس كيف تعامل اهل العقيدة واهل الفكر واهل الفقه مع هذه المسائل في ذلك الزمن هذا قدر مهم ولكن قدر اهم منه ان يعرف كيف يعيش - 00:14:16

بواقعه مؤثرا وداعيا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ذكرنا يا شيخ منصور انه يعني ان لكل نازلة حكم والعبد مأمور يعني ان يتتبع هذه آا النوازل ليعني يعني يحكي فيها امر الله سبحانه وتعالى ويحكم بها على على بصيرة. هل من امور - 00:14:31

اخرى يعني كذا تشعرونا باهمية فعلا انه الواحد يحرص على دراسة المعاملات المعاصرة عموما وبخصوصها المعاملات المالية المعاصرة يعني المعاملات المالية لا شك انها تكتسب اهمية اكبر وصعوبة اكبر كذلك - 00:14:53

المعاملات المالية المعاصرة لان مستجدات المال والاقتصاد اسرع من غيرها من المستجدات لكثرة النوازل في المال والاقتصاد ونوازل الحياة الدنيا ما اكثرها ولكن نوازل المال والاقتصاد كثيرة جدا لذلك المعاملات - 00:15:10

يعني تستجد بشكل كبير جدا في ابواب الاجارة والمال يعني آا نظرب لذلك مثلا بما حدث من سنوات بتطور العملات الرقمية ما يسمى العملات الافتراضية والعملات الرقمية هذه القيود البرمجية المنتشرة على الانترنت التي يتعامل بها الناس - 00:15:26

او منصات تداول الفوركس او غير ذلك لاحظ انها متسارعة تنشأ هذه المعاملة ثم تنشأ بعدها المعاملة التي تليها ثم تنشأ بعدها آا الاوراق التجارية الاوراق المالية واشكالها وتطوراتها فهي سريعة - 00:15:45

سريعة التطور والتغير وهذه التطورات والتطورات لا منطيات وهو لها احكامها اذا دراسة المعاملات المالية المعاصرة بواقع الامر تكتسب اهمية اكبر وصعوبة اكبر بسبب التسارع الاكبر في مجال المال والاقتصاد عن غيره من المجالات والله اعلم - 00:16:01

زوين اه قد يكون ايضا يعني احنا تاجا الى دراسة فاحصة لاهمية يعني للمعاملات المالية المعاصرة للاختلاف الكبير بين المدونات الفقهية الموجودة اليوم وبين الواقع الذي نشاهده يعني انا اشعر انه في هناك في كذا قدر من التباين الذي يعني قدر لا بأس به من التباين بين المدونات الفقهية والاشياء المعاصرة اليوم. فانت امام تحدي كبير يعني كيف تستثمر مثل هذه المدونة - 00:16:26

في انزال الاحكام الشرعية على هذه المعلومات المعاصرة. صحيح. وهذا لا شك انه من الصعوبات التي تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة انه امام تحول كبير جدا وهائل وعظيم جدا في - 00:16:50

المال والاقتصاد والاسهم والاستثمار والتمويل في يومنا هذا عما كانت عليه فالقرن الاول والثاني والثالث والرابع الهجري وكلما ذهبنا الى قرن اسبق كانت المعاملات في ذلك الزمن ابسط مما هي عليه - 00:17:07

اليوم ولو ذهبنا الى القرن الثالث عشر او الثاني عشر لربما كانت اقرب ولكن تسارع المعاملات من القرن الاول الهجري الى القرن الثاني عشر او الثالث عشر الهجري وتسارع آا بطيء - 00:17:32

ونمو بقدر آا بسيط و الحدثن فيه والجدة ليست هائلة وعظيمة وانما هي تغيرات يعني بسيطة جدا ولكن في زمننا هذا التغيرات هائلة من سنة لسنة وهذا حقيقة ملاحظ لو الانسان ينظر مثلا في التطور العمراني لمدينة من المدن - 00:17:51

سيجد انها كانت الاف السنين بحجم معين ثم في اخر عشر او عشرين او ثلاثين سنة تطورت مئة ضعف عن ذلك عن تلك المساحة التي كانت عليها لمدة الاف السنين - 00:18:20

لما هذا؟ لانه بالفعل التطورات والتغيرات في هذه السنين المتأخرة هي تطورات متسارعة وهذا من ابرز واهم الصعوبات التي تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة انه حين يرجع الى قراءة المدونات الفقهية - 00:18:35

فانه لن يجد شيئا يسعفه عن مثلا البنوك الاوراق النقدية عن العملات الافتراضية عن الانترنت عن وسائل التواصل عن اه احكام مثلا البطاقات عن احكام التسويق واشكال التسويق واحكام المالية لهذه الاشياء - 00:18:52

والتأمين وغيره لن يجد ابوابا فقهية تسعفه بشكل كبير جدا وهذه هي اكبر عقبة تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة جزاك الله خير شيخ منصور عذرا هذه العقبة لا تواجه مثلا طالب علم التفسير مثلا - [00:19:11](#)

العلم والتفسير اذا طالع كتاب الله سبحانه وتعالى طالع كتب المتقدمين انه سيفقهها ويفهمها والمستجدات في هذا المجال قليلة طالب علم الحديث علم العقيدة نعم امامه عدد من التحديات في الافكار والمذاهب المعاصرة - [00:19:30](#)

ولكن هذه التحديات لا تبلغ نفس مستوى الصعوبة التي يواجهها طالب الفقه في دراسته للمعاملات المالية المعاصرة اه رضي الله عنك شيخ منصور اه تأذن لي فاصل قصير ثم اعود اليك - [00:19:48](#)

المشاهدين فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع وarkan البيع وشروطه - [00:20:02](#)

حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط حتى لا يقع في الربا ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات - [00:20:30](#)

كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح - [00:20:51](#)

وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها وان كان مما لا ينقل - [00:21:14](#)

فقبضه بالتخلية ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقها - [00:21:37](#)

حتى لا يقع في الحرام قال تعالى لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم اهلا وسهلا بكم احبابي المشاهدين. نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير. حياك الله شيخ منصور. الله يحييك. اه كنت قد اشرت قبل الفاصل الى مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه طالب اه - [00:22:04](#)

يعني طالب علم المعاملات المالية المعاصرة. هل هناك صعوبات اخرى؟ وكيف يتجاوز الانسان هذه الصعوبات اه قبل ذلك نعم هناك صعوبات تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة من اهم هذه الصعوبات كذلك - [00:22:47](#)

قضية تصور هذه المعاملات المالية المعاصرة ما معنى تصور المعاملات المالية المعاصرة بمعنى فهم حقيقة ما يجري وكيف يجري؟ ولماذا يجري؟ قبل ان نفهم الحكم الشرعي لما يجري وتصور ما يجري - [00:23:00](#)

يحتاج من طالب العلم الى جهد وهذا الحقيقة احد الفروق المهمة بين المعاملات المالية المعاصرة والمعاملات المالية القديمة قديما الحياة عموما ومنها المعاملات المالية تتسم بالبساطة والسهولة البيع تجد انه - [00:23:19](#)

آآ يعني ومبادلة بين نقد وسلعة مثلا او بين سلعة وسلعة او نقد ونقد بهذه البساطة والسهولة لكن المعاملات المالية المعاصرة مع تنافس الشركات صار البيع فيه ملحقات واطافات فانت عندما تشتري شيئا - [00:23:39](#)

تمنح نقاط اضافية واذا كنت مشتركا فانك تمنح خصومات وهذه النقاط تخولك حقوقا في محلات اخرى ويمكنك تحويل هذه النقاط الى شخص اخر ويمكنك ان تدعو اخر ويكون لك نسبة من عمليات التسويق - [00:24:01](#)

فلم تعد لمعاملة يعني البيع العادية او السواد لا وانما اقترن بها ويمكنك الشراء من خلال الانترنت ويمكنك يعني حصول الايجاب والقبول بطريقة ما ويمكن ان نضيف اليها التوصيل وهناك احكام متعلقة بالتوصيل واحكام الى - [00:24:18](#)

غير ذلك من الاشياء الملحقات التي استجبت فاذا انضاف اليها انه هناك محفظة الكترونية وان لحفظ الاموال ولك علاقة مع هذه المحفظة الالكترونية وحسابك المالي موجود في بنك ما وانت سوف - [00:24:39](#)

بطاقة ما وربما كان رصيدك الحساب الجاري صفرا فاحتجت الى بطاقة ائتمانية لاقرضك اموالا واخذت هذه البطاقة احكاما فلم تعد المعاملات المالية متممة بالبساطة التي كانت عليها في القرون الماضية - [00:24:53](#)

هي معاملة مبادلة بين سلعة ونقد او اقراض لنقد مقابل نقد او ايجارة بمنفعة مقابل ثمن وانما صارت تتسم بالتعقيد لذلك من

الصعوبات التي تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة ان يتصور ما هو جار - [00:25:12](#)

في دهايلز البنوك وفي دهايلز هذه الشركات والانترنت والمحافظ الالكترونية وكيف تعمل فانه اذا فهم حقيقة ما يجري استطاع بعد

ذلك ان يصدر حكما عليه ولا يمكنه ان يصدر حكما شرعيا قبل ان يتصور وان يفهم - [00:25:29](#)

حقيقة الواقعة وهذه قضية مهمة انه لا يمكن لطالب العلم ان يبين حكما شرعيا على شيء قبل ان يتصور حقيقته لان هذا الحكم

الشرعي هو بيان لحكم الله في هذه النازلة فاذا لم يعرف هذه النازلة - [00:25:48](#)

كيف يقول عنها انها مباحة او يقول عنها انها محرمة هذه الصعوبات هناك صعوبات اخرى كذلك صعوبة اخرى في قضية اللاحق

باقرب النظائر لهذه المعاملة المالية المعاصرة فانسان نعم قد يتصور مثلا - [00:26:09](#)

طريقة عمل البتكوين مثلا ولكنه سوف يقف حائرا ما هو اقرب نظير لها وهل هي نوع من المتاجرة ام هي نوع من المقامرة ويحتاج

ان يكون عنده اصول شرعية قديمة - [00:26:27](#)

بينت له ضوابط المتاجرة وبينت له ضوابط المقامرة حتى يستطيع ان يلحق هذه الصورة باحد هذين الحكمين الشرعيين المتاجرة لها

ضوابطها ولها احكامها والمقامرة لها احكامها فهذا صعوبة كذلك وهي قضية اللاحق - [00:26:47](#)

مما يزيد هذه الصعوبات ان الاسماء المعاصرة التي استحدثها الناس ليست بالضرورة انها تطابق الحقائق الواقعية والحقائق الشرعية

التي يعرفها طالب العلم الشرعي فلما يقال عن هذا انه هذا عملة ليس بالضرورة ان يكون عملة - [00:27:09](#)

ولما يقال ان هذا بيع وشراء لقيود رقمية موجودة على الانترنت ليس بالضرورة ان تكون بيع وشراء ربما تكون قمارا ولما يقال عن

يسوق لك في البنك انه هذا حوالة لمال ليس بالضرورة ان هذه هي الحوالة - [00:27:29](#)

الفقهية التي جاءت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهيل على مليا فليحتل وانما تلك حوالة بمعنى وهذه الحوالة التي

يتكلم عنها البنك اليوم المعاصر بمعنى اخر - [00:27:42](#)

فاذا اختلف المسميات احيانا يجعل طالب العلم محتارا في قضية اللاحق محتار في قضية اللاحق ما هو النظير الاقرب؟ هل هذه

هي الحقيقة؟ ام ليسنا هذه الحقيقة فلا شك ان هناك عدد من الصعوبات التي تواجه - [00:27:54](#)

الطالب بدراسة المعاملات المالية المعاصرة. اه جزاك الله خير شيخ منصور طبع يعني كيف يستطيع طالب العلم ان يتجاوز هذه

الصعوبات ان نرى كثير ما شاء الله يعني من اهل العلم ممن تمكن في هذا التخصص وبرع فيه - [00:28:12](#)

يعني تجاوز كثير من هذه الصعوبات. اولاً انت هو توفيق الله عز وجل وعنايته وتسديده لطالب علم. لكن هل من خطوات ممكن ان

يقوم بها الانسان تعينه على ان يتجاوز مثل هذه الصعوبات التي هي فعلا في الواقع تشكل صعوبات وتحديات كبيرة يعني جدا -

[00:28:27](#)

نعم اه حتى يستطيع الانسان يتجاوز هذه الصعوبات في دراسة المعاملات المالية المعاصرة يحتاج الى ان يتمكن في تصور المعاملات

المالية المعاصرة والتصور يعني معرفة حقيقة ما يجري هذا اولاً - [00:28:43](#)

ثانياً ان يتمكن في معرفة الاحكام الشرعية الفقهية ذات العلاقة بالمال فيضبط احكام البيع واحكام الربا ثم القبض احكام الضمان ثم

الكفالة دام الرهن واحكام القرض وهكذا يضبط احكام الايجار - [00:29:11](#)

الشركة الوكالة يعرف هذه الاحكام ودراسته لهذه الاحكام لا ينبغي ان تكون دراسة فروعية لفروع واجتهادات فقهية وانما ان يعرف

هذه الدراسة الفروعية بالاضافة الى دراسة تأصيلية فيعرف مناطقها لانه - [00:29:32](#)

اذا اراد ان يحفظ الفروع لن يجد هذه الفروع في زمننا المعاصر اذا الفروع مختلفة لذلك لابد ان يكون ان تكون دراسة للاحكام

الشرعية دراسة تأصيلية يضبط الفروع ويضبط الاصول - [00:29:54](#)

يضبط الادلة ويضبط المقاصد هذي من حيث الحكم الشرعي. لاحظ اننا نوصي طالب العلم بامرین حسن تصور الواقع يعرف ماذا

يجري في البطاقة الائتمانية يعرف ماذا يجري في التسويق الهرمي او الشبكي - [00:30:11](#)

يعرف حقيقة السهم ما هو السهم يعرف وحقيقة الشيك كيف طريقة التعامل به والتعاملات الواردة هل يعرف ما يجري طبعا كيف يعرف ما يجري؟ هذا له قواعد وتحتاج الى تفصيل. نأتي لها ان شاء الله يعني ممكن نعم لكن نحن نتكلم الان انه لابد ان يعرف الواقع - 00:30:30

ثانيا ان يعرف حكم الشريعة من اعطت الاحكام الشرعية ايضبط احكام الربا يضبط احكام البيع يضبط احكام الشركة الوكالة الى اخره. يضبط الاحكام الشرعية ثم بعد ذلك يحتاج الى مهارة - 00:30:52

وهي مهارة اللاحق يسميها اهل العلم مهارة التكيف مهارة التنزيل مهارة اللاحق وهي الخط الواصل او الرابط بين هذه المعاملة وبين الحكم الشرعي الذي نزل في الكتاب والسنة فهو يتصور هذه المعاملة - 00:31:10

هو قد تأصل في الحكم الشرعي ثم يقول هذه المعاملة بهذا الشكل وبهذه الصورة وبهذا التطبيقات ترجع الى هذا الحكم الشرعي. هذا الخط الواصل يسمى التكيف او يسمى التنزيل بحيث انه يربط - 00:31:32

وهذي لا شك انها تحتاج الى مهارة اجتهادية الحافظ لا يمكنه ان تربط تحتاج الى ملكة اجتهاد وملكة الاجتهاد هذه ملكة ملك التطبيق ملكة نقد وتقويم اه هناك ما يسمى في علم التربية - 00:31:49

بهرم معرفي آآ تكلم عنه بلوم المهرم بلوم جعل فيه درجات للمدارك فقال ان هناك مثلا ادنى درجات الادراك او او المعارف واسهلها وابسطها هي قضية تذكر ثم الفهم ثم التطبيق ثم - 00:32:17

اه النقد والتقويم ثم الابتكار يحتاج طالب العلم الى ان يصل الى درجات عالية في الادراك المعرفي حتى يحسن هذا الربط وهذا الادراك. هذا طبعا هذي مرحلة متقدمة لن يبدأ طالب علم بها - 00:32:41

وانما يحتاج الى تمرن حتى يصل اليها كيف يتمرن؟ يعرف اقوال العلماء طرقهم في اللاحق والتخريج طرقهم في التصور طرقهم في التكيف طرقهم في الحكم الشرعي شيئا فشيئا آآ يحفظها وهذي - 00:32:58

المعرفة او التذكر ثم يفهمها ثم يبدأ يطبقها ثم يبدأ ينقدها ويقومها ثم يبدأ هو بالفعل يستطيع ان يتعامل مع المعاملات النازلة وفقا لهذه المهارة لكن من المهم ان يقوي نفسه في جوانب التصور - 00:33:15

ان يقوي نفسه في علم الشريعة وان يقوي نفسه في مهارة التكيف وللحمل جزاك الله خير شيخ منصور انت ذكرت لنا الصعوبات وذكرت جزاك الله خير كيف نتجاوزها؟ يعني ممكن نجعلها يا شيخ منصور نقول انه يعني يجب على طالب العلم - 00:33:31

الذي يريد ان يدرس المعاملات المالية المعاصرة ان يعتني بثلاثة امور الامر الاول ان يعتني بفهم الواقع كما هو. وهذا يعني ليس نظرا فقهيًا نظر في واقع الناس في معاملاتهم يفهمه كما هو - 00:33:45

ثم بعد ذلك يعني يقرأ في يعني في الفقه الاسلامي وفي التأصيلات الشرعية التي يعني هي الى حد كبير منها بعيد عن واقعنا اليوم. هي تتكلم عن واقع معين اه فقه اصول هي اصول شرعية. تنطبق على واقعنا اليوم - 00:33:58

وعلى واقعنا غدا وعلى الواقع الماضي. جميل. لكن هي اصول شرعية لا نقول انها لا تتحدث عن واقعنا اليوم لا وانما تنطبق على عصور متعددة. جميل وعندنا مهارة يكتسبها طالب العلم بكثرة القراءة هي المهارة اللاحقية انه يلحق يعني هذا الواقع ويربطه بالاصول الشرعية بعد ذلك - 00:34:14

في المستقبل يستطيع طالب اهل العلم ان يبدأ بدراسة المعاملة المعاصرة بشكل يعني فردي. اه يأخذ هذه المسألة او يعني ويضع لها يعني مراحل لدراستها. اليس كذلك؟ صحيح. يعني دراسة يعني - 00:34:35

مرتبة طالب العلم في المعاملات المالية المعاصرة اما ان يكون مقلدا لاهل العلم المعاصرين بفتاويهم ودراساتهم وابحاثهم ذات العلاقة بالمعاملات المالية المعاصرة واما ان يكون مجتهدا وهذي درجة اعلى فالمقلد سيتصور هذه المعاملة التي تحدثوا عنها - 00:34:49

وسيتبع اهل العلم المعاصرين الذين قلدهم هذا الطالب واقتدى بهم سيتبعهم في تكييفهم لهذه المعاملة المعاصرة بانها ترجع الى مثلا مسألة كذا ويفقه الحكم الشرعي فهو مقلد ودائما طالب العلم يبدأ مقلدا - 00:35:15

ولكن هدفه ان يكون مجتهدا وهذه قضية ربما نبهنا عليها في اه عدد من دروسنا هنا في منهجية طالب العلم وهي طالب العلم دائما

يبدأ مقلدا يعني يتعلم لا يكون مجتهدا من اليوم الاول - 00:35:34

ثم بعد ذلك يحاول ان يترقى في درجات العلم شيئا فشيئا الى ان يكون مجتهدا فاذا وردت عليه معاملة ومعاصرة نشأت اليوم فانه يستطيع ان يقول ان هذه المعاملة حكمها كذا - 00:35:50

اذ يستطيع ان يصل الى هذه المرتبة الا بميراس وتمرن ومعرفة لطريقة التعامل مع النوازل اذا حصل عنده هذا الميراث فانه يصبح في درجة عالية جدا من المهم ان ندرك - 00:36:06

انه لا يوجد هناك خط فاصل او حد نقول انه امس كان مقلدا واليوم الساعة الرابعة عصرا صار مجتهدا لا ليست ليس العلم بهذه الحدود وانما هو يتدرج مسالك العلم والتعلم شيئا فشيئا - 00:36:24

الى ان يجتهد طبعا والاجتهاد منازل ودرجات فلا نتصور منه ان يجتهد في المسائل الدقيقة والنوازل العميقة من اول يوم او من اليوم الاول في اجتهاده؟ كلا وانما ستكون هذه مرحلة متأخرة جدا - 00:36:49

فاذا نحن نقول لطالب العلم ابدأ في طريق طلب العلم في دراسة المعاملات المالية المعاصرة اسمع ما يقول الناس في تصوير المعاملات هل تصويرهم لها تصوير صحيح اسمع ما يقوله اهل العلم في اللاحق وفي التكييف وفي الاحكام - 00:37:07

وترقى افهم ما يقولون طبق ما يقولون انقد ما يقولون ثم اجتهد وابني على ما يقولون اه جزاك الله خير شيخ منصور طب اني قلت لي عندي سؤال اه هل هناك فرق - 00:37:27

بين دراسة المسألة المالية المعاصرة والفتوى في في المسألة المالية للمعاصرة يعني الدراسة هي مثل الفرق بين مسائل الفقه والفتاوى او الاقضية هناك فرق بين آ العلم الدراسة النظرية في المسائل المالية المعاصرة - 00:37:40

هو يدرس المسألة ويدرس حكمها الشرعي وبين قضية الفتوى في النوازل اعيان النوز. نعم. حديث. هذي لها متطلبات اخرى يعني حديثنا نحن عن دراسة المعاملة المالية المعاصرة مثلا ولنضرب لذلك مثلا بالايجار المنتهية بالتملك فهو يفهم صورة

الايجار المنتهية بالتملك - 00:38:04

اه كيف يتم التعاقد بين الطرفين ما هي ابرز واهم بنود هذا العقد ما هي اهم شروطه واحكامه الشرعية ثم بعد ذلك يرد المسألة الى اصولها الشرعية المتعلقة بالبيع والمتعلقة بالايجارة ثم بعد ذلك يصدر الحكم الشرعي - 00:38:28

الفتيا في نازلة من النوازل المعينة بمعنى ان يقول ان عقد الايجار المنتهي بالتملك المقدم من شركة كذا بهذا العميل والذي قدمت له عقوده هذا هذا تحتاج الى فتوى خاصة - 00:38:46

فبعد دراسته للمعاملة المالية يحتاج ان يدرس النازلة المالية هذي الواقعة المعينة فيطلب من هذه الشركة او يطلب من هذا الشخص او يطلب من آ الشخص الذي استفتاه يطلب منه - 00:39:04

المستندات الاوراق ماذا يريد اه لماذا اقدم على هذه المعاملة؟ ما غرضه منها؟ ما هذا هو منها فيدرس هذه النازلة فيقول بعد ذلك ان الحكم الشرعي المتعلق بعملك انت يا فلان - 00:39:23

او يا ايها الشركة الفلانية عملكم هذا مباح او عملكم هذا محرم القاضي له عمل كذلك ثالث ابعد من هذا وهو الفرق بين الفتيا والقضاء الان هي ثلاث منازل بيان الحكم الشرعي - 00:39:39

هذي هي المسألة التي نتحدث عنها وهي ان يدرس احكام الشريعة في المعاملات المالية طيب ثم هناك منزلة اخرى وهي الفتيا فهو لا يكتفي بدراسة المعاملات المالية وانما يفتي على اشخاص - 00:40:01

ووقائع واحداث ونوازل لان حكمها الشرعي كذا هذا يتطلب معرفة بالحكم الشرعي ثم يتطلب معرفة النازلة التي نزلت بفلان هناك عندنا مرتبة ثالثة ادق من قضية الفتية وهي القضاء المفتي - 00:40:20

يكفيه ان يتصور الحكم الشرعي من خلال من استفتاه لكن القضاء هو ربما يحكم على هذا الشخص الذي جاءه فلذلك ايضا جانب التحقق فيطلب البيانات ويطلب الاثباتات وهل بالفعل هذا الحاصل بينهم - 00:40:40

ثم بعد ذلك يلزم بالحكم الذي حكم به وهذا غير موجود عند المفتي لان القاضي يزيد على المفتي بانه يعتني بوسائل الاثبات والبيانات

لانه قد يحكم على هذا الشخص قد يقضي عليه قد يقضي له - 00:40:57

ثم يلزم بحكمه وهذا اه معنى اخر اذق من قضية الفتوى اول رتبة قبل ان يصبح الانسان قاضيا وقبل ان يصبح الانسان مفتيا بقضايا المعاملات المالية المعاصرة يحتاج ان يكون - 00:41:13

طالبا للعلم دارسا للاحكام الشرعية في المعاملات المالية المعاصرة هذي القاعدة الاساس كيف يمكن ان يفتي في نازلة وهو لما يعرف بعد احكام المعاملات المالية المعاصرة لابد ان يتصور هذه الاحكام الشرعية - 00:41:33

مجردة عن النوازل او مجردة عن البيئات والاثباتات والقضاء اه جزاك الله خير يا شيخ منصور طيب اه دعنا يعني ندخل الى يعني مراحل تصور او دراسة آآ المعاملة المالية المعاصرة اودنا ان نشير لها كذا بشكل آآ مجمل وباذن الله عز وجل في الحلقة القادمة نفضل فيها تفصيلا يعني - 00:41:49

نعم. اه كبيرا. ما هي المراحل التي يعني يبدأ يبدأ بها طالب العلم؟ في دراسة المسألة الى ماذا ينتهي؟ وكل مرحلة ماذا تحتاج؟ يعني كذا تصور عام مجمل ثم ندخل في التفاصيل باذن الله في الحلقة القادمة - 00:42:12

احسنت يعني في اول شيء في تصور المعاملة المالية المعاصرة اول مرحلة في دراسة المعاصرة ان يتصور المعاملة المالية ما معنى التصوف؟ عفوا ممكن نذكر يعني المراحل كذا ثم يعني نبدأ المراحل كما ذكرنا ان يتصور - 00:42:24

المعاملات المالية ثم بعد ذلك وكيف هذه المعاملات المالية ويدرس ثم بعد ذلك يدرس حكمها الشرعي ويصدر الحكم الشرعي. يعني هي ثلاث مراحل يا شيخ مرحلة التصور بمرحلة التكييف ثم مرحلة الحكم الشرعي على هذه المسألة صحيح. جميل. كيف يكون

التصور؟ التصور المقصود بالتصور. التصور معناه الفهم لما يجري - 00:42:41

لاحظ انه لما نتكلم عن التصور معناه انه تصور انت ما يجري كما هو اه من هم مصادر التصور الذين يستقي منهم طالب العلم معرفة حقيقة ما يجري. قد يكون التاجر - 00:43:03

قد يكون المحاسب قد يكون القانوني قد يكون العامي هو يريد ان يفهم ماذا يقومون به اللي يصدر عليه الحكم الشرعي ليتكلم عن احكامه فهذا افضل من تاخذه من التاجر - 00:43:18

فلو جاءك شخص وقال مثلا ما حكم اه زكاة مثلا مكافأة نهاية الخدمة طب هذا المصطلح الجديد يحتاج انك تفهم ما معنى مكافأة نهاية الخدمة ما هي صورة مكافأة نهاية الخدمة؟ متى يستحق الموظف مكافأة نهاية الخدمة - 00:43:34

متى لا يستحقها يعني لابد انك تفهم فتذهب الى المحاسبين وتذهب الى قوانين العمل وانظمة العمل و تطالع ماذا يعنون بكلمة مكافأة تفهم ما هو هذا المصطلح وتعرف متى يستحقها الموظف ومتى لا يستحقها - 00:43:53

لاحظت اذا فهمت الاعلام يمكنك ان تقول يجب عليك زكاة مكافحة الخدمة او لا يجب عليك زكاة مكافأة وانت لا تعلم ما هي هل هي مكافأة؟ هل هي دين؟ لا تغتر بهذا الاسم - 00:44:14

مكافأة هذه الخدمة هل هي مكافأة؟ ام هي دين ثابت نوع من انواع الاجرة التي يستحقها الموظف على رب العمل بعدين تتصور يعني التصور ما فيه لا نفي ولا اثبات هو يعني التصور حكاية للواقع فهم. فقط فهم ما يجري - 00:44:26

لكن كما ذكرت لك سابقا يعني قديم في العصر القديمة ما كان عندهم التعقيد وكانت الاجارة بسيطة وهي سوف اعطيك هذا المال. هذي اجابة بسيطة وسهلة لكن الان لا افعل او قم بهذه الوظيفة - 00:44:42

ولك هذه المزايا ولك مثلا آآ راتب او لك آآ اجازة مدة شهر او شهرين ولك هذه المزايا ولك هذا التأمين ولك هذه المكافأة ولك كذا يعني ليست هي الاجارة البسيطة المعروفة - 00:45:01

عقود العمل المعاصرة اعقد من الاجارة البسيطة المعروفة فبعدين يتصور مثلا مكافأة نهاية الخدمة انا بس سوف اعرض المراحل الثلاث في عملية مكافحة هذه الخدمة. بعدين يتصورها يتأمل ويقول ما هي - 00:45:15

اقرب النظائر لهذه المكافأة. هل هي دين؟ اجارة ام هل هي هبة من الشركة ولا هذا الدين مستقر ام هو دين غير مستقر بناء على التصور يبدأ في التكييف فيقول نعم انها دين انها - 00:45:33

اه جارة انها غير مستقرة ان هناك موانع منها ان هناك ثم بعد ذلك ينتقل للحكم فيقول ما حكم زكاة الدين اذا كان كذا كذا ما حكم زكاة الموعود بهية؟ ما حكم زكاة الدين اذا كان غير مستقر؟ وهكذا - [00:45:52](#)

فينتقل بعد ذلك الاحكام الشرعية وقل مثل ذلك في انواع المعاملات المالية التي استجذت. انت لو تذهب الى قائمة من قوائم الشركات المعاصرة اليوم سوف تجد عندهم مصطلحات كثيرة جدا - [00:46:09](#)

تحتاج الى احكام متعلقة بالزكاة واحكام متعلقة بالقيود المالية واحكام متعلقة للبيع والشرء فيها وغير ذلك اول مرحلة هي التصور افهم وهذا المرحلة كما ذكرت فيها صعوبات ويحتاج طالب العلم الى قواعد ليتصور تصورا صحيحا. هناك كلمة جميلة لاياس بن معاوية - [00:46:25](#)

رحمه الله تعالى المشهور بحكمته يقول اذا بني الشيء على عوج لا يكاد يستقيم لذلك من اخطر الاشياء ان يتحدث طالب العلم عن حكم شرعي لمعاملة معاصرة فيقول ان هذا الحكم الشرعي انها واجبة لاجل كذا وكذا وكذا كذا - [00:46:51](#)

فيقول له الطرف المقابل ترى انت ما فهمت المعاملة انت لم تتصور تصورا صحيحا انت تتكلم عن شيء وعن احكام شرعية غير الواقع الذي الذي يتعامل الناس به ترى ليست هذه هي صورة - [00:47:13](#)

مثلا مكافأة نهاية الخدمة ليست هذه هي صورة آا الاعتماد المستندي ليست هذه هي صورة خطاب الضمان. انت تتحدث عن شيء اخر هنا نعرف ان هناك مشكلة عند هذا الطالب في التصور - [00:47:29](#)

لم يفهم هذه المعاملة بعدين وصحيح تصوره وهذا اول خطوة لذلك كلمة اياس ومعاوية كلمة دقيقة وصحيحة تدل على حكمة اذا بني الشيء على عوج لم يكسب السقيم اذا تصوره خطأ فمعنى ذلك انه لن تبني حكما صحيحا ولن تبني الحاقا - [00:47:42](#)

صحيحا جميل. وكذلك اذا يعني كل مرحلة اذا يعني تمارسنا معه بشكل خاطئ تكون يعني حزمة من الاشكالات الذي يعني تصبح عنده اشكالية مثلا في مرحلة التصور يعني سيبينوا على هذه الاشكاليات متعددة. اللي عنده يصير مشكلة في التكيف تجد انه عنده اشكالات اخرى. صحيح. فطالب علم - [00:48:02](#)

يعني بحاجة الى عناية بكل مرحلة بحيث انه يعني تترتب يعني الصورة عنده بشكل جيد حتى يعني يخرج حكما شرعيا جيدا. اه جزاك الله خير شيخ منصور وقت الحلقة مرة سريعا - [00:48:22](#)

اه باذن الله الحلقة القادمة سنتكلم عن القواعد آا التي يحتاجها طالب العلم في كل مرحلة من هذه المراحل تصور المعاملة عندنا مجموعة من القواعد بحاجة الى يعني ان ننبه يعني ان ننبه طلبة العلم اليها. كذلك في المرحلة الثانية في مرحلة التكيف. ثم في بناء الحكم الشرعي. جزاك الله خير - [00:48:34](#)

مرتاح منصور كتب الله اجره. نعم. اه نلتقي باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم. اه رضي الله عنك. اه والشكر موصول ايضا اليكم اعزائنا المشاهدين على متابعتكم لهذه الحلقة نلتقي بكم باذن الله عز وجل استكمالا لحديثنا في الاسبوع القادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:52](#)

فلو قد اقتى من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتن تام - [00:49:09](#)